



النشرة البحرية

THE MARINE ENVIRONMENT

نشرة البيئة البحرية - العدد التاسع والثلاثون / يناير - مارس ١٩٩٩



الشيخ زايد

البيئة البحرية جزءا
عزيزا من تراثنا
وحاضرنا ومستقبلنا



د. العوضي

٨٠٠ مليون دولار تكلفة
انشاء مراكز استقبال
النفائات في المنطقة



الشيخ صباح الاحمد الجابر
يرعي مؤتمر آثار التلوث على
التممية في الخليج

الاحتفال بيوم المياه الخليجي بالتزامن مع يوم المياه العالمي

الفهرس

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس المجلس الأعلى للبيئة العامة للبيئة يرعى مؤتمر آثار التلوث البيئي على التنمية في الخليج ص ١٢



وزير الصحة - رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات معالي حمد عبدالرحمن المدفع يفتح الندوة الوطنية بمناسبة يوم البيئة ص ٢٤



الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية يقول : ٨٠٠ مليون دولار تكلفة إنشاء مراكز استقبال النفايات ص ٤



د. محمود يوسف عبدالرحيم المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة بمنطقة غرب اسيا ROWA يقول : التلوث النفطي والكيماوي والنفايات الخطرة أبرز الأولويات البيئية في المنطقة ص ٦

مؤتمر الخليج الرابع لبحوث المياه يختتم أعماله ويصدر توصياته بإنشاء مركز إقليمي لبحوث المياه ص ٢٣



تعريف بالرحلة البحرية لسفينة الابحاث الامريكية "ماونت ميتشل" في مياه المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ص ٢٨

هذا الى جانب عدد من الموضوعات الهامة والابواب الثابتة



نشرة

البيئة البحرية

العدد (٣٩) يناير - مارس ١٩٩٩

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

المادة العلمية:

د. حسن محمدي
ناهدة الماجد بوطيبان
كابتن عبدالمنعم جناحي
علي عبداللله

التحرير والإشراف الفني
رأفت عثمان التجار

خدمات إدارية

طلعت الفرحان
زييدة آغا
عزيزة البلوشي
عبدالقادر بشير

العنوان

الجابرية - ق ١٢ - ش ١٠١ - قسيمة ٨٤
ص. ب. ٢٦٣٨٨ الصفاة رمزيدي
١٣١٢٤ الكويت تلفون: ٤-٥٣١٢١٤٠
فاكس : ٥٣٢٥٢٤٣ - ٥٣٢٤١٧٢

Internet ROPME

E-Mail address:
ropme@qualitynet.net
World Wide Web:
http://www.kuwait.net/~ropmek/

Internet MEMAC

E-Mail address:
memac@batelco.com.bh
World Wide Web:
http://www.gcc.com.bh/memac

منذ
الثورة
الصناعية
ولعدة قرون
تالية اهتم الانسان
بالتنمية محاولا
تحقيق اكبر معدلاتها ،
كما عرف العالم النهج
التخطيطى كوسيلة من وسائل
زيادة معدلات التنمية فى شتى
مجالاتها ، غير ان سعيه الدؤوب إلى
تحقيق معدلات متزايدة من النمو جاءت
فى كثير من الاحيان على حساب بيئته التي
يعيش عليها ، اذ أن كثيرا من مشاريع التنمية
فى ارجاء المعمورة كانت لها اثارا سلبية على
البيئة .

ومع تفاقم المشكلات البيئية ، زاد الاهتمام بقضايا
البيئة وزادت بالتالى جهود المحافظة على البيئة ، ومن ثم
اتبع الانسان سلوك النهج التخطيطى فى اطار بيئى سليم ،
كما عرف منهج التخطيط البيئى ايضا وصار واضحا تماما
ضرورة التلازم بين التخطيط والتنمية كعنصران هاما لاستمرارية
تطور البشرية إلى أن اتفق العلماء لدى اجتماعهم فى مؤتمر الأمم
المتحدة للبيئة والتنمية الذى عقد فى ريودى جانيرو عام ١٩٩٢ على تعريف
ذلك " بالتنمية المستدامة " .

ومن الثابت أن توفير المعلومات وزيادة القدرات والكفاءة التدريبية والمهارات
هى من بين العناصر الأساسية والضرورية لمتخذي القرار بصفة عامة لتمكينهم من
اتخاذ قرارات صحيحة كما نصت على ذلك أجندة أعمال القرن " ٢١ " الصادرة عن
مؤتمر ريودى جانيرو حول البيئة والتنمية عام ١٩٩٢ .

ولا ينبغي اهمال دور الأطفال والطلاب فى هذا الصدد نظرا لأهمية دورهم المتزايد تجاه
البيئة حاضرا ومستقبلا لتعودهم على سلوكيات معينة تستهدف حماية البيئة وتمييزها ، بل أن
أجندة أعمال القرن " ٢١ " قد أوضحت ذلك تماما فى أحد فصول الأجندة الهامة .
ومما لاشك فيه أن التربية البيئية تساهم فى رفع الوعي البيئى لدى الناس وتغيير العادات غير
المرغوبة بيئيا وتبديلها إلى سلوك بيئى ايجابي يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة ، غير أنه من الأهمية
بمكان مشاركة كافة فئات المجتمع ورجال الفكر والصناعة والاعلام وجمعيات النفع العام من خلال برامج
مدروسة للتوعية البيئية ، هذا هو السبيل الأكيد لزيادة الوعي البيئى ليلعب دورا فاعلا فى تحقيق التنمية
المستدامة ورفاهية بني الانسان ،،

الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

٨٠٠ مليون دولار تكلفة انشاء مراكز استقبال النفايات



د.عبدالرحمن عبدالله العوضي

المنظمة وخبراء ماليين وقانونيين وتقنيين ان المناقشات دارت حول السبل الحقيقية لقيام دول المنظمة فى اجراءات تنظيمية وفنية وقانونية خاصة بالمطالبات فى التعويضات عند حدوث دمار بيئي بسبب تصادم البواخر أو ناقلات النفط أو الإنسكابات النفطية مشيرا إلى أن أغلب شركات النفط تعمل للحفاظ علي مصالحها بدخولها تكتلات وتجمعات تعمل فى هذا الصدد وتعمل من أجل حمايتها والدفاع عن مصالحها. إلا أننا فى دول المنطقة نفتقد الخطط للمواجهة وللطوارئ حيث تعمل هذه الخطط كذلك لحماية مصالح الدول . وأضاف أنه من المهم عند حدوث تلوث بيئي ينتج عنه دمار

أكد الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي فى كلمته لدي افتتاحه اعمال الاجتماع الخامس لفريق العمل الخاص بانشاء مراكز استقبال النفايات الذي عقد بالبحرين على اهمية انشاء صندوق للطوارئ البحرية يتولى تمويل برامج مكافحة التلوث البحري فى الحالات الطارئة والتي تحدث فى مياه المنطقة وتخصيص ميزانية له لا تقل عن خمسة ملايين دولار تشارك فيه دول المنطقة والقطاع الخاص اذا امكن . وقال فى افتتاح اعمال الاجتماع الخاص بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بمشاركة المنظمات الدولية وممثلي الدول الاعضاء فى

تصريحات صحفية

وأضاف الدكتور العوضى قائلا :
أن المنطقة تحتاج الآن إلى مراكز استقبال لمياه توازن البواخر والناقلات وهذا ما تعكف عليه المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية حاليا باعداد دراسة جدوى لهذا المشروع الذى تبلغ تكلفته نحو ٨٠٠ مليون دولار وذلك بالتعاون مع مجلس التعاون الاوروبى . ومن المقرر أن يتم الإعلان عن هذه الدراسة فى خلال الثلاثة أشهر القادمة مشيرا إلى أن ما نعانى منه هو وجود سفن غير صالحة لنقل وتصدير النفط وهذا ما سبب لنا العديد من الكوارث النفطية وأوضح الدكتور العوضى أن المنظمة تعكف كذلك على إجراء دراسة علمية لمشكلة تغير مياه الخليج لمعرفة نسبة التلوث وتأثيرات ذلك على البيئة البحرية خصوصا وأننا نعلم أن نحو ٦٠ ألف برميل من النفط تلقى فى البحر يوميا نتيجة عمليات إستخراج النفط ونقله. ومن المقرر أن يتوصل هذا الإجتماع إلى توصيات تصب فى مجملها على إنشاء صندوق للطوارئ البحرية والمساهمات المقررة فيه .

للبيئة البحرية يجب العمل سريعا لاجاد وثائق ثابتة لحجم التلوث مثل التسجيل الفورى للمعلومات وتصويرها وأخذ عينات من الانسكابات وغيرها . وذلك حتى يمكن تفويت أية فرصة على شركات التأمين المتخصصة لتفادى فرض غرامات تعويض عن الدمار الذى لحق بالبيئة موضحا أن مركز الطوارئ البحرية التابع للمنظمة ومقره البحرين يعمل وبالتعاون مع الجهات والمنظمات المعنية (GCC, IMO, UNDP , EU, ROPME) لوضع خطة جماعية للتحرك المشترك من قبل دول المنظمة منوها الى الصندوق المقترح للطوارئ البحرية والذي يجب أن لا تقل ميزانيته عن خمسة ملايين دولار من اجل ايجاد الأسس القانونية والفنية للمطالبة بالتعويضات والغرامات. وأشاد الدكتور العوضى أن هناك مطالبات بالتعويض فى الامارات والبحرين نتيجة التلوث النفطى بمبالغ لا تقل عن ٢٥ مليون دولار مؤكدا على أهمية التحرك الجماعي وبصورة قانونية للحصول على التعويض المناسب الذى يتمشى مع الدمار البيئى الذى حدث على الرغم من أن التعويضات مهما بلغت فلن تعيد للبيئة طبيعتها .



التلوث النفطي والكيماوي والنفايات الخطرة وندره المياه ابرز الأولويات البيئية في المنطقة



لحماية البيئة البحرية ، والأمانة العامة لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوربي والمنظمة البحرية العالمية بالاضافة إلى الأولويات الأخرى ومنها التصدي للمشاكل الناجمة عن المواد الكيماوية والنفايات الخطرة والتصحر والتنوع البيولوجي وتلوث وندرة مياه الشرب.

وقال الدكتور محمود عبدالرحيم بأن المكتب سيعمل على وضع استراتيجية متكاملة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية الرسمية الوطنية والاقليمية والدولية من أجل تجاوز مسألة الازدواجية والتكرار في تنفيذ الأنشطة والفعاليات البيئية التي يتم تنفيذها منعا لضياع الجهد والمال في هذا الصدد مؤكدا على أهمية دعم البيئة فنيا واداريا والعمل على تطوير القدرات لدى الدول من خلال برامج التدريب وتوفير المعلومات والمشورة الفنية لهذه الدول خصوصا وأن الدول قد أبدت رغبتها وإستعدادها في مساهمة المكتب في دعم برامج التوعية البيئية على المستوى الوطني .

يؤكد المدير الاقليمي لمكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب اسيا ROWA الدكتور محمود يوسف عبدالرحيم بأن المكتب سيعكف على مراجعة الاولويات البيئية بالمنطقة بالتنسيق مع دولها للعام الجاري ١٩٩٩ إضافة إلى اعداد البرامج والانشطة البيئية للعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ وهي برامج يتم الاعداد لها على المستويين العالمي والاقليمي مشيدا بالدعم والمساندة التي يلقاها المكتب في البحرين من قبل المسؤولين وعلى رأسهم وزير الاسكان والبلديات والبيئة معالي الشيخ / خالد بن عبدالله آل خليفة ومدير عام شؤون البيئة السيد /خالد فخرو .

وأضاف أن الأولويات والقضايا البيئية التي يراها أكثر الحاحا متعددة منها التلوث الناتج عن عمليات استخراج ونقل النفط والعمليات البحرية الأخرى موضحا أهمية وجود مرافق لاستقبال النفايات النفطية مؤكدا على البحث المستمر لهذه المشكلة من خلال التنسيق بين برنامج الامم المتحدة للبيئة والمنظمة الاقليمية

اخبار السكرتارية



المفوض له الشيخ /
عيسى بن سلمان آل خليفة

فقدت الامة العربية والاسلامية واحدا من قادتها العظام ، حيث انتقل الى جوار ربه سمو أمير دولة البحرين المغفور له الشيخ / عيسى بن سلمان آل خليفة . والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اذ تنعى الراحل العظيم فانها تدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته تتمني لدولة البحرين الشقيقة مزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ / حمد بن عيسى آل خليفة .



د. حسن محمدي

أصدر الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبدالرحمن عبدالله العوضي قرارا بتعيين د. حسن محمدي قائما بإعمال المنسق العام للشؤون الفنية بالمنظمة .



ا/ ابراهيم هادي

كما أصدر د. عبدالرحمن العوضي قرارا اخر بتعيين السيد ابراهيم هادي قائما بأعمال المسئول المالي والإداري للمنظمة .

معرض تكنولوجيا البيئة الثاني لعام ٢٠٠٠

تم الإتفاق بين المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية وشركة معرض الكويت الدولي على تنظيم معرض تكنولوجيا البيئة الدولي الثاني لعام ٢٠٠٠ وذلك خلال الفترة ٢٤-٢٧ ابريل ٢٠٠٠ بأرض المعارض فى مشرف ، تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى للهيئة العامة للبيئة وتجرى الاستعدادات حاليا باتخاذ الترتيبات المناسبة لكى يحقق المعرض الغرض المنشود منه .

إختيار د. محمود يوسف عبدالرحيم مديرا اقليميا للمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لغرب اسيا

اختار برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP الدكتور محمود يوسف عبدالرحيم لمنصب المدير الإقليمي لمكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمنطقة غرب اسيا بالبحرين ، وقد جاء اختيار الدكتور محمود يوسف عبدالرحيم تقديرا من الامم المتحدة لدور الكويت فى مجال المحافظة على البيئة وتجمع الخبرات الوطنية فيها على مدى ٣٠ سنة من العمل البيئى . والدكتور / محمود يوسف عبدالرحيم عمل على مدى ٢٧ سنة فى المجال البيئى كمدير لادارة حماية البيئة ثم كسكرتير لمجلس حماية البيئة واخيرا كمنسق للشؤون الفنية والادارية فى المنظمة الإقليمية لحماية البيئة .



وكيل وزارة النفط المساعد لشئون النفط البحرينيين تدخل الجازولين الخالي من الرصاص عام ٢٠٠١ في إطار جهودها للحفاظ على البيئة

الغاز الطبيعي ذي المحتوى الكبريتي الأقل من ناحية وتدنّي درجات التلوث بالرصاص في دول المنطقة . وأوضح الضبيبي بأن أصل الإشكالية من التلوث لهذين العنصرين تأتي من الدول ذات الكثافة السكانية العالية والنشاط الصناعي الكبير وخاصة فيما يتعلق بموانئ التفريغ لدى تلك الدول حيث وصل التلوث الكبريتي في موانئها إلى درجات عالية أصبحت معها تواجه مشاكل بيئية مستحكمة تحتاج إلى مبالغ كبيرة وفترات زمنية طويلة للتغلب عليها .

لخفض مركبات الرصاص في الجازولين والكبريت في الديزل المخصص للإستهلاك المحلي ، مشيراً إلى أن ذلك التصور مبنى على دراسة مبدئية تم خلالها تقييم الوسائل الحالية والمستقبلية لإنتاج الجازولين والديزل في مصفاة البحرين . وأكد " الضبيبي " على ان البحرين لا تشتكى من مشاكل التلوث بهذين المركبين { الرصاص والديزل } معلا ذلك بقلّة إستخدام الديزل في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه وكذلك في الصناعة والاعتماد بشكل أكبر على

أعرب وكيل وزارة النفط المساعد لشئون النفط السيد / راشد الضبيبي عن أمله في أن يتم إدخال الجازولين الخالي من الرصاص في السوق البحرينية خلال العام ٢٠٠١ وذلك تنفيذاً لقرارات قمة التعاون الأخيرة.

وأوضح " الضبيبي " بأن ذلك يأتي تجسيدا لتوجهات حكومة البحرين ووزارة النفط لوضع حد أدنى لكافة الملوثات البيئية بما فيها الكبريت والرصاص الموجودان في الجازولين والديزل بما يضمن معه الحفاظ على صحة الانسان وسلامة البيئة وذلك لتعذر الخلاص منها تماما وفق التقنيات العلمية المتاحة حاليا مع الأخذ في الإعتبار التكلفة الاقتصادية .

وقد بدأت البحرين بتنفيذ مشروع إنتاج الديزل الخالي من الرصاص في إطار تحييت مصفاة البحرين والتي سوف تلبي احتياجات السوق من المشتقات النفطية بأفضل جودة وبأقل تأثير بيئي. وأوضح " الضبيبي " بأن البحرين وضعت تصورا منذ عدة سنوات وبرنامجا زمنيا



مشروع بحريين متكامل للوفاء بالتزاماتها في اتفاقية تغير المناخ

من مصادر جميع الغازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال وإعداد برامج وطنية تتضمن تدابير للتخفيف من تغير المناخ عن طريق معالجة الانبعاثات البشرية المصدر من الغازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال بحسب المصدر وإزالة هذه الانبعاثات بحسب المصدر وإتخاذ تدابير لتيسير التكيف بشكل ملائم مع تغير المناخ وتنفيذ تلك البرامج ونشرها وإستكمالها بصفة دورية لتعزيز الإدارة المستدامة والعمل والتعاون على حفظ وتعزيز مصارف وخزانات جميع الغازات الدفيئة والتعاون على الاعداد للتكيف مع اثار تغير المناخ وتطوير اعداد خطط ملائمة ومتكاملة لإدارة المناطق الساحلية والموارد المائية والزراعة واخذه في الاعتبار تغير المناخ إلى الحد الممكن عمليا في سياساتها واجراءاتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة والعمل والتعاون على إجراء البحوث العلمية والتكنولوجية والفنية والإجتماعية والإقتصادية وغيرها والعمل والتعاون على التبادل الكامل والمفتوح والعاجل للمعلومات العلمية والتكنولوجية والفنية والإجتماعية والإقتصادية والقانونية ذات الصلة بالنظام المناخي وتغير المناخ بالتناجج الإقتصادية والإجتماعية لإستراتيجيات التنمية المختلفة .

التخفيف منه وغيرها . وأضاف الدكتور محمد على حسن أن إتفاقية تغير المناخ التي صادقت عليها البحرين تهدف إلى الوصول إلى تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل خطير من جانب الإنسان في النظام المناخي وينبغي بلوغ هذا المستوى في إطار فترة زمنية كافية تتيح للنظم الإيكولوجية أن تتكيف بصورة طبيعية مع تغير المناخ وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر وتسمح بالمضى قنما في التنمية الاقتصادية على نحو مستدام . أما تغير المناخ فيعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري موضحا أن الغازات الدفيئة هي تلك العناصر الغازية المكونة للغلاف الجوي والطبيعة والبشرية المصدر معا التي تمتص الأشعة دون الحمراء وتعيد بث هذه الأشعة كما أن أي عملية أو نشاط أو آلية تزيل الغازات الدفيئة أو الهباء الجوي أو سلائف الغازات الدفيئة من الغلاف الجوي هو ما يسمى بالمصرف والمصدر هو نشاط يطلق غازا من الغازات الدفيئة أو الهباء الجوي أو سلائف غازات في الغلاف الجوي . وأوضح مدير إدارة التقييم والتخطيط البيئي أن الإلتزامات المنبثقة عن التصديق على إتفاقية تغير المناخ هو وضع قوائم وطنية لحصر الانبعاثات البشرية المصدر

أعدت إدارة التقييم والتخطيط البيئي بشئون البيئة مشروع متكامل لتمكين البحرين من تقديم البلاغ الوطني وهو الوفاء بالتزاماتها المقررة عليها في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي صادقت عليها البحرين في ٢٨ ديسمبر من عام ١٩٩٤ وهي الإتفاقية التي اعتمدت في ٩ مايو ١٩٩٢ في مقر الأمم المتحدة ووقع عليها ١٠٠ ممثل دولة في مدينة ريودي جانيرو عام ١٩٩٢ .

وصرح مدير إدارة التقييم والتخطيط البيئي الدكتور محمد على حسن بأن المشروع يهدف الى حساب غازات الدفيئة من مصادرها وإمتصاصها بواسطة مصادرها وإتخاذ التدابير والسياسات اللازمة لمواجهة الآثار المحتملة لتغير المناخ وتقدير مدى قابلية دولة البحرين إلى التاثر بتغير المناخ والتوصية باتخاذ سياسات ملائمة لرصد آثاره وإدخال قضية تغير المناخ في الخطط التنموية الوطنية وتوعية الجمهور بتغير المناخ وجمع المعلومات وتبادلها حول قضية تغير المناخ إضافة إلى إعداد التقرير الوطني مشيرا إلى إنه تم قطع شوط في هذا الصدد منها إجراء مسح للغازات الدفيئة من مختلف المصادر في البلاد حيث تم تشكيل عدد من اللجان تتولى كل لجنة تنفيذ جانب من المشروع مثل المسح والتوعية ودراسة تغير المناخ وسبل



د. معصومة ابتكار

نائب الرئيس الايراني رئيسة إدارة حماية البيئة

د. معصومة ابتكار تقول

التلوث يجب أن يبقى تحت السيطرة

الجمهورية
الإسلامية
الإيرانية

واختتمت حديثها قائلة :
أن هناك أفلاما دولية عن البيئة سوف يتم إعدادها لأول مرة للعرض في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ابتداء من ٢٨ فبراير ١٩٩٩ ، بهدف ربط التنمية بالبيئة وتوضيح العلاقة القوية بين البيئة والتنمية .
وأضافت د. ابتكار تقول إلى أنه من المقرر بعد أن يتم وضع الخطة الخاصة بحماية البيئة وإستكمال عناصرها أن يتم تضمينها بالخطة الخمسية الثالثة للتنمية الإقتصادية والإجتماعية في البلاد .
وفى تطور آخر . أخطرت د. ابتكار المجلس التنفيذي خلال إجتماعها أن البلاد تواجه بعض المشاكل البيئية منها تدمير الغابات وحوادث تسرب وإنسكاب النفط وتلوث الهواء ، وشددت فى حديثها على ضرورة الحصول على تصريح خاص لائى نشاطات فى المناطق المحمية تنفيذا للتعليمات الصادرة فى هذا الشأن .

صرحت نائب الرئيس الايراني رئيسة إدارة حماية البيئة بالجمهورية الاسلامية الايرانية د. معصومة ابتكار أنه قد تم الانتهاء من مجموعة كبيرة من البنى التحتية والاسس الهامة فى مجال حماية البلاد من التلوث البيئى . وأشارت د. ابتكار إلى أن قطاعات النفط والمعادن والتعدين قد بلغت وحققست مستويات عالية فى تخفيض نسب التلوث الصادر عنها ، كما أنه قد تم إلزام معظم القطاعات الصناعية الأخرى فى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتعبير بالمعايير والمستويات البيئية المحدودة بالنسبة للتلوث .

واضافت قائلة :

ان الاهداف البيئية والتنمية الاقتصادية ليست على طرف نقيض أو متضاربين ، اذ يمكن أن يسيرا ويتحققا جنبا إلى جنب .

٧٣ محطة لمعالجة المياه في ايران

السد علاوة على شبكة انابيب تصل إلى ٧٢٠٠٠ كم .
وأضاف قائلا :-
أن الشركة المعنية بالمياه المعالجة تجري ٥٦ اختبارا معمليا للتأكد من جودة وسلامة المياه وصلاحياتها للاستخدام ، وان الشركة تهدف إلى زيادة عدد المحطات لتصل إلى ٢٠٠ محطة خلال العام الحالي .

تضم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٧٣ محطة من مختلف الأحجام لمعالجة المياه بقدرة إنتاجية قدرها ٥٠ مترا مكعبا فى الثانية .
أعلن ذلك نائب مدير هندسة المياه والتحلية فى مقابلة مع وسائل الإعلان مشيرا إلى أن هناك فى الوقت نفسه حوالي ٤٠٠ محطة ضخ وأكثر من ٢٨٠٠ بئرا يتم إستخدامها فى هذا

تعاون ايراني روسي في مجال تطوير الثروة السمكية



الإيراني الروسي في مجال الثروة السمكية سوف تعقد اجتماعها المقبل في طهران مناقشة عددا من الموضوعات الهامة يشارك فيها كبار المسؤولين المعنيين من الجانبين ، كما أعرب السفير الايراني عن أمله في أن يستمر التعاون من أجل علاقات أوثق بين البلدين في مجال تنمية الثروة السمكية مستقبلا .

لقائه سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو السيد / مهدي سافاري معربا عن تقديره للتعاون بين البلدين في مجال تنمية الثروة السمكية ومشيدا بالتجربة الايرانية في مجال انتاج الكافيار الأسود مؤكدا الرغبة في استثمار هذه التجربة في روسيا وأضاف بريماكوف - ان اللجنة المشتركة للتعاون

أعرب السيد / نيكولاي بريماكوف رئيس المؤسسة الحكومية الروسية للثروة السمكية انه في إطار تطوير العلاقات بين كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية روسيا يتم التشاور بين البلدين لإتخاذ إجراءات لحماية سمك (STURGEON) . وقد صرح بريماكوف بملاحظاته تلك خلال



وأهمية حماية البيئة ، حيث تم إعداد هذه الأفلام للعرض بالتعاون مع الاجهزة المعنية بالجمهورية الاسلامية الايرانية وكل من UNESCO و UNICEF .

أفلام بيئية صائفة في مختلف المدن بالجمهورية الإسلامية الإيرانية

الدول الاجنبية (الصين وفرنسا واليونان وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية) حيث ستعرض الأفلام في كل من طهران ومشهد وخوراسان وأصفهان وشيراز وتبريز وراشت .

وأضاف هوجات قائلا:

أن هذه الأفلام تستهدف تحفيز الشباب للمشاركة في الأنشطة الخاصة بحماية البيئة وتنمية الوعي البيئي العام

سيعرض بالجمهورية الاسلامية الايرانية الفيلم الدولي الاول "فستيفال" الذي يركز على البيئة وذلك في العاصمة الايرانية طهران وخمس مدن أخرى في البلاد خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى الخامس من مارس ١٩٩٩ ، أوضح بذلك نائب مدير إدارة التعليم في منظمة حماية البيئة السيد / هوجات . وقد أوضح السيد / هوجات أن أكثر من ٢٨٠ فيلما سوف يتم عرضها منها ٤٠ فيلما من

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس المجلس الاعلي للهيئة العامة للبيئة الشيخ صباح الأحمد يرعي افتتاح أعمال مؤتمر آثار التلوث البيئي على التنمية في الخليج



الشيخ /صباح الاحمد الجابر الصباح

برعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس المجلس الاعلي للهيئة العامة للبيئة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، عقدت الهيئة العامة للبيئة مؤتمرا حول آثار التلوث البيئي على التنمية في منطقة الخليج خلال الفترة من ١٥ - ١٧ مارس ١٩٩٩ .

أهداف المؤتمر ومحاور فعالياته

إستهدف المؤتمر عدة قضايا منها تبادل المعلومات البيئية حول اسس التخطيط السليم للتنمية المستدامة ، وابران تأثير الملوثات على مشاريع التنمية في المنطقة البحرية للمنظمة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات البيئية والدولية للاستغلال الامثل للموارد المتاحة ، وتوضيح اهمية دراسات المردود البيئي والابحاث والدراسات البيئية في الحد من تدهور البيئة ودور الاعلام والتوعية والتربية البيئية في المحافظة على البيئة، وكذلك أهمية التشريعات والقوانين في الحد من آثار التلوث على التنمية.

٤- انشاء صندوق مالي لدعم أعمال مكافحة التلوث النفطي الناجم عن الحوادث الطارئة في المنطقة البحرية للمنظمة.
٥- التأكيد على عمل دراسات تقييم المردود البيئي للمشروعات والأنشطة المختلفة.

٦- ايجاد معايير ومؤشرات بيئية متطورة ومتماشية مع المستويات القياسية الدولية والظروف المحلية.
٧- العمل على انشاء محاكم بيئية على مستوى دول المنطقة .
٨- ايجاد ادارة بيئية متكاملة للنفايات والاهتمام بتدوير النفايات.
٩- وضع سياسة اعلامية بيئية موحدة على مستوى دول المنطقة .
١٠- تدريب الكوادر المتخصصة في مجالات البيئة .
١١- ابراز مفهوم التنوع البيولوجي في خطة ادارة المحميات الطبيعية.
١٢- الاهتمام بدراسة تأثير التلوث على صحة الانسان.
١٤- تشجيع وتوفير الدعم المادي للقيام بالأبحاث العلمية والدراسات في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة.

المحاور التالية:

التربية البيئية ، التشريعات والقوانين البيئية ، التخطيط التنموي للبيئة (الملوثات البيئية، المردود البيئي، التعاون بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية) ، التلوث البيئي ، ادارة النفايات والمخلفات الصناعية ، الاعلام البيئي ،
وقد انتهى المؤتمر باصدار العديد من التوصيات أهمها :

١- ايجاد التكامل والتواصل بين بنوك وشبكات المعلومات البيئية على المستوى المحلي والاقليمي والدولى ضمن نظام معلومات جغرافي .
٢- وضع استراتيجيات قومية خاصة بحماية البيئة تابعة من القطاعات المختلفة لكل دولة من دول المنطقة .
٣- ادخال نظام "الادارة المتكاملة للبيئة " يتضمن تدابير الحماية الكمية والنوعية والآليات المناسبة لتطبيقها .

الكويت تشارك في اجتماع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

مجلس التعاون والمكتب التنفيذي الوزاري لجامعة الدول العربية مع العلم بأن الكويت عضو بارز في هذين المحفلين.



د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي

البلاد فيه. و اضاف د. الصرعاوي قائلا: لقد حرص سموه في كلمته امام المؤتمر على التعبير عن اهتمام دولة الكويت بالقضايا البيئية ودعمه لتبني المواقف البيئية التي تؤكد سلامة البيئة والحفاظ علي مقوماتها وتنميتها والتنمية السليمة للاجيال القادمة. وحول مشاركة الكويت في الاجتماع الوزاري قال الدكتور الصرعاوي: تم تقديم ورقة عمل عن الانجازات التي التزمت بها دولة الكويت منذ قمة الارض وحتى الان. مشيرا إلى ان دولة الكويت تؤكد علي المواقف الكبيرة التي لعبتها من خلال قطاع الانسان والبيئة في دول

شارك وفد من الهيئة العامة للبيئة في الاجتماع الوزاري الحادي والعشرين لبرنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP والذي عقد في نيروبي. وقال رئيس الوفد الكويتي الدكتور محمد الصرعاوي مدير عام الهيئة العامة للبيئة ان الاجتماع خصص لمناقشة اهم الاتفاقيات الدولية البيئية وموقف الدول منها حيث قدمت كل دولة علي حدى تقريرا مفصلا حول النقاط التي اتفق عليها خلال المؤتمرات السابقة وبالاخص مؤتمر قمة ريو عام ١٩٩٢ والذي تفتخر دولة الكويت بحضور سمو أمير

فريق الغوص الكويتي يحصل على وسامين عاليين الفريق اقام ٥٤ مريطا بحريا وانشاء مستعمرات اصطناعية لاعادة بناء البيئة البحرية

إنتشال أعداد كبيرة من القوارب والقطع البحرية التي غرقت أثناء الإحتلال العراقي لدولة الكويت ويتألف الفريق من ٤٥ غواصا وملاحا يحملون شهادات دولية متخصصة في عمليات الإنتشال والانقاذ وقد حصل الفريق علي شهادة تقدير من هيئة الأمم المتحدة نظير جهوده التطوعية لخدمة البيئة البحرية. وحتى نهاية عام ١٩٩٨ تمكن الفريق من تسجيل رقم عالمي بعدد الزورق واليخوت التي انتشلها من قاع البحر حيث بلغ العدد ١٦٤ زورقا ويختا بطول ٦٢٦٨ قدما وبوزن ٦٠٢٨ طنا. وقال رئيس فريق الغوص الكويتي أنه حفاظا على الشعاب المرجانية من التفسير والتدمير ونتيجة رمي المخاطيف من سن وباوره تمكن الفريق من إقامة ٥٤ مريطا بحريا موزعة علي بحر الكويت ولم تكن العمليات بسيطة بل واجه الغواصون الكثير من المصاعب أثناء رفع الشباك وإنقاذ الكائنات البحرية العالقة وقد بلغ مجموع وزن الشباك المرفوعة أربعة أطنان وأنقذ زوجا من السلاحف النادرة في منطقة الشعبية.

في إطار خدمة البيئة البحرية والمساهمة في اعادة اعمار البلاد وتأهيل البيئة البحرية الكويتية لا سيما بعد الكوارث التي تعرضت لها من حروب وتلوث نفطي قام فريق الغوص الكويتي بالعمل علي ايجاد حلول لبعض المشاكل البيئية ومنها مشاريع انتشال ورفع القطع والزوارق الغارقة لازالة آثارها الملوثة والمدمرة للبيئة ، ولكن هذا العمل جعل الفريق علي اطلاع بكل ما يحتويه قاع البحر الكويتي من خيرات منها علي سبيل المثال "الشعاب المرجانية" ونظرا للدمار الذي تتعرض له تلك الشعاب يوميا من قبل مرتادي البحر "الحدائق" وسفن الصيد وممارسي الرياضات المائية حيث قام الفريق بمشروع انشاء المستعمرات الاصطناعية للشعاب المرجانية والاسماك ليعيد لتلك الشعاب المرجانية رونقها وجمالها والا هم من ذلك دورها الإيجابي في السلسلة الحياتية للبيئة البحرية. الجدير بالذكر ان نشأة فريق الغوص الكويتي تعود إلى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ عندما قامت مجموعة من اعضاء رابطة هواة البيئة البحرية التابعة للنادي العلمي الكويتي بدراسة امكانية



السلطان قابوس بن سعيد
سلطان عمان

السلطنة تحتفل بيوم البيئة العماني



تحتفل سلطنة عمان ممثلة بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة، والبلديات التابعة لها بيوم البيئة العماني الذي يوافق يوم الثامن من يناير من كل عام وذلك للعام الرابع حيث بدأ الاحتفال بهذه المناسبة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٦ تنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله - تأكيدا لرعاية جلالته وعنايته الكريمة بالبيئة العمانية واهتمام جلالته المستمر ودعوته الدائمة لابناء شعبه الاوفياء بضرورة الحفاظ عليها وصون مواردها رصيذا متجددا للتنمية المستدامة التي تأخذ بها السلطنة نهجا وسيلا لتأمين الحياة الكريمة لابنائها والمستقبل الزاهر لأجيالها القادمة. وقد تزامن اختيار الثامن من

يناير موعدا للاحتفال بهذه المناسبة مع الاعلان السامي لمحمية "المها" العربية بالمنطقة الوسطى حيث أضافت السلطنة إلى رصيدها انجازاتها الرائدة في مجال صون الانواع والموارد الطبيعة نجاحا جديدا في إعادة توطين هذه الانواع المهددة بخطر الانقراض في بيئاتها الاصلية حيث جاء اندراج محمية المها العربية بجدة الحراسيس ضمن مناطق التراث الطبيعي العالمي لمنظمة اليونسكو عام ١٩٩٤ اعترافا وتقديرا لجهود السلطنة.

وزارة البلديات الاقليمية والبيئة أعدت خطة للمحافظة على الشعاب المرجانية

الشعاب المرجانية ذات اهمية اقتصادية كبيرة وخصائصها مؤكدة في علاج امراض القلب وقرحة المعدة

للسواحل من العواصف والامواج التي تهب عليها. فهذه الشعاب تقلل من قوة الامواج الكبيرة المتجهة الي الشواطئ مما يقلل من قوتها التدميرية. واتجهت صناعة الادوية الي البحر وذلك للحصول علي المواد الاولية لهذه الصناعة خصوصا وان الاختبارات اثبتت توفر هذه المواد في العديد من الكائنات البحرية من بينها المرجان. كما تم حديثا استخلاص هرمون يستخدم في علاج بعض امراض القلب وقرحة المعدة.

وتعتبر الشعاب المرجانية مناطق للتزاوج للعديد من انواع الاسماك والكائنات البحرية الاخرى وذلك لتوفر العوامل المناسبة لهذا التزاوج من الغذاء والمكان المناسب لوضع البيض ومن ثم فان هذه الشعاب تعتبر مناطق حضانة لصغار الاسماك والكائنات الاخرى ومن الخطر ازالتها وتدميرها لان هذا سيؤثر مستقبلا علي المخزون السمكي. وتعمل الشعاب المرجانية كمناطق حماية

تولي السلطنة إهتماما كبيرا في المحافظة على البيئة البحرية وخاصة بيئة الشعاب المرجانية وذلك من خلال الخطة الوطنية لادارة هذه الشعاب. وللشعاب المرجانية دور كبير وأهمية عظيمة في البيئة البحرية فهي بمثابة البيت الكبير للعديد من الكائنات البحرية التي تحصل على الغذاء والمأوي من هذه الشعاب بالاضافة الي الكائنات التي تعيش في هذه المناطق وهناك ايضا الكائنات التي تأتي من اماكن بعيدة عن الشعاب المرجانية وذلك للحصول

المياه الباردة في موسم الخريف صيفا لا تناسب المرجان ولكنها مناسبة تماما للاعشاب البحرية ، هناك بعض المساحات القليلة التي ينمو فيها المرجان بالقرب من سواحل مرياط ، ومرة اخرى نجد ان الرمال البيضاء الشبيهة بالمرجان هي التي توثق المعرفة لما يكمن تحت السطح .



سالم بن عبدالله الجفيلي

مخاطر بشرية وطبيعية

وعن المخاطر التي تهدد الشعاب المرجانية اوضح رئيس قسم تلوث البحار ان هناك عوامل طبيعية وصناعية فمن العوامل الطبيعية هي العواصف ودرجة الحرارة والامراض التي قد تهاجم المرجان وكذلك تعرضها للاقتراس حيث ان المرجان يوفر الطعام لكثير من المخلوقات مثل القواقع وقناديل البحر والقنافذ البحرية والاسماك ونجمة البحر .

ومن المخاطر الناجمة عن النشاط البشري رمى شباك الصيد في البحر مما قد يعرض الشعب المرجانية الى الموت نتيجة تعلق الشباك بها وكذلك المراسى حيث الزوارق الكبيرة والصغيرة تستخدم المرساة للاستقرار والثبات فوق سطح البحر .

والمرجان الكرنبي والمرجان القربنبي وهناك ايضا نوعان من المرجان العمانية حيث يقتصر وجود صنف من الاصناف في بلد ما او منطقة ما فانه يسمى مستوطنة ولا احد يملك تفسير ذلك .

وينمو بعض افضل المرجان في السلطنة حول الشواطئ الصخرية في بحار محافظة مسقط اذ تعتبر المياه الصافية في محمية جزر الديمانيات الطبيعية مثالية لنمو المرجان كما تنتشر الاسماك بالوانها الزاهية وتعشش الطيور البحرية في كل عام الوفا مؤلفة على تلك الجزر ونتيجة لذلك كله ياتي الكثير من السياح لزيارة هذه الجزر والغوص في مياهها والاستمتاع بالجمال الطبيعي للتراث الطبيعي العماني الخلاب . كما ينمو المرجان على صخور قاع البحر على امتداد الساحل الشمالي بالمنطقة الشرقية.

هناك بعض الشعاب المرجانية الرائعة حول الشواطئ الجنوبية المعزولة في بر الحكمان والتي ادت الى تكون شواطئ وكتبان رملية بيضاء على امتداد الاف السنين ، وتوفر سواحل جزيرة مصية ايضا الدعم لبعض المناطق الغنية بالمرجان، وفي مياه محافظة ظفار توفر جزر الحلاينات الدعم لأكثر الشعاب المرجانية تنوعا في السلطنة .

ومع ذلك فان المرجان ينمو في مناطق قليلة جدا في محيط سواحل محافظة ظفار لان

وهذا الهرمون موجود في انواع المرجان بتركيز يصل الى خمسة ملايين مرة من وجوده في اي مكان آخر . كما يدخل المرجان في عمليات استبدال العظام المكسورة وذلك لتشابه تركيبها مع العظام البحرية . والشعاب المرجانية اهمية اقتصادية كبيرة تتمثل في جذبها للسياح من مختلف الدول وذلك لغوص والاستمتاع بمناظرها الخلابة مما يدر دخلا للبلاد . لذلك فمن الممكن استغلال مناطق الشعاب المرجانية كمصدر دخل للبلاد من خلال التخطيط السياحي الجيد .

أنواع المرجان

واوضح السيد / سالم بن عبدالله الجفيلي رئيس قسم تلوث البحار بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة انه يوجد في السلطنة ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ نوع من المرجان في العالم وقد امكن حصر ما مجموعه ٧٥ نوعا من المرجان في مياه خليج عمان وبحر العرب المتاخمة لليابسة ويجرى اكتشاف انواع اخرى سنة تلو الاخرى على الرغم من هذا الرقم يعد صغيرا مقارنة بالانواع المنتشرة في بحار جنوب شرق اسيا .

ومن بين الانواع المنتشرة في البحار العمانية هناك ما يربو على ٣٠ نوعا تعد الاكثر شيوعا خمسة انواع فقط من المرجان تشكل هياكل المستوطنات المرجانية مثل المرجان المنضرى والمرجان السنامي والمرجان المخي الاصفر

خبير دولي يشيد بجهود قطر في مكافحة التصحر



الاتفاقية التي وصفها بأنها هامة لما تمثله من تعزيز القدرات الوطنية والاقليمية والدولية لمكافحة التصحر ، وأشار الى ان هذه الاتفاقية بجانب اتفاقيتي التنوع البيولوجي وتغير المناخ قد تم التوقيع عليها خلال قمة الارض التي انعقدت في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢ ، موضحا ان حدود الدول التي تقع في مناطق جافة وشبه الجافة تضافرت مع غيرها لوضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ لان المشكلة عالمية وتتعدى حدود المنطقة والاقليم كما ان التصحر لا حدود له ومن ثم يتعين حفز الهمم وحشد الإمكانيات لتنفيذ هذه الإتفاقية .

اشاد مدير مشروع تطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر بالجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة قطر لمكافحة التصحر وانشاء المحميات وتوسيع الرقعة النباتية . وعبر عن امله في ان تصادق دولة قطر باسرع وقت ممكن على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر حتى تشارك بهذا الجهد المتميز مع الدول الاخرى الموقعة على الإتفاقية من خلال تبادل المعلومات والخبرات الفنية والعلمية . وقد بحث مدير المشروع مسالة إنضمام دولة قطر للإتفاقية موضحا أن ١٣٦ دولة في العالم صادقت حتى الان على هذه



تحت شعار بحار أكثر أمانا وخليج أكثر نقاء

الدوحة تستضيف في ابريل القادم

مؤتمر "جاكماو" بمشاركة ٣٠٠ خبير نفطي وقيادات بيئية دولية

من المقرر ان تستضيف العاصمة القطرية الدوحة مؤتمر منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في منطقة الخليج جاوكماو ، يشارك في المؤتمر الذي يقام تحت شعار بحار اكثر امانا وخليج اكثر نقاء اكثر من ٣٠٠ خبير نفطي ويناقش ٢٤ ورقة عمل تتعلق بسلامة البحار وحماية البيئة.

ادارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة والدكتور خالد الهاجرى مدير شؤون البيئة بالمؤسسة العامة القطرية للبتروول والسيد مارك يوت مدير شؤون البيئة والصحة والسلامة بشركة موبيل اويل قطر .

وأوضح السليطى أن المنظمة تضم شركات كبرى من شركات النفط العاملة فى دول المنطقة مشيرا إلى أن المؤتمر سبق وأن تم عقده عدة مرات فى كل من الإمارات وقطر والكويت وعمان والبحرين . وقال أنه سيقام على هامش المؤتمر معرض خاص بالمعدات والخدمات بفندق شيراتون الدوحة موضحا أن معظم الشركات المشاركة فى المؤتمر ستتشارك فى المعرض وستقوم بعرض مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات التي تشمل كافة جوانب سلامة الملاحة والناقلات ومعدات الوقاية من التلوث ومواجهة التسرب النفطي والحفاظ على البيئة .

حيث تم تشكيل فرق عمل لتنفيذ اللوائح والقواعد المنظمة لمكافحة التلوث البحرى وتشكيل فريق عمل تابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لتوفير مرافق استقبال فى منطقة الخليج ووضع برامج تدريبية مشتركة بين حكومات دول المنطقة وصناعة النفط وتشكيل لجان للوقاية من التسرب ومراقبة مخلفات الناقلات فى مياه الخليج .

قيادات بيئية وصحية

وأضاف السليطى أن المؤتمر يضم متحدثين رفيعى المستوى على رأسهم سعادة السيد ويلىام اونيل - سكرتير عام المنظمة الدولية للبحار التابعة لهيئة الامم المتحدة والمعنية بسلامة البيئة البحرية والوقاية من التلوث الناجم عن حركة تشغيل ناقلات النفط ، وسعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضى الأمين التنفيذى للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وآخرين من قيادات الشؤون الصحية والبيئة . اما المتحدثون من قطر فهم السيد خالد غانم العلى مدير

وقد أوضح رئيس المؤتمر السيد أحمد السليطى أن المؤتمر يهدف إلى التركيز على سلامة عمليات تشغيل السفن وتجنب الحوادث وما ينجم عنها من تسرب نفطي . والإرتقاء بقدرات دول المنظمة وشركات النفط العاملة بها فى التعامل مع مثل هذه الحوادث بالاضافة الى الموضوعات التي ستطرح خلال الفعاليات منها سبل الوقاية من التلوث النفطي ودعم السلطات الوطنية والاقليمية ومعاونتها على الالتزام باللوائح وايضا اوجه التعاون بين حكومات دول مجلس التعاون وصناعة النفط فى المنطقة ومدى استعداد دول المنطقة لمواجهة التسرب النفطي واحداث التطورات التكنولوجية فى هذا المجال . وقال السليطى أن مؤتمرات "جاكماو" تجمع القيادات التنفيذية بشركات النفط العالمية والوكالات المعنية بالبيئة وشركات الملاحة والموانىء بالمنطقة مع قيادة منظمات الملاحة والبيئة الدولية مشيرا إلى أن عددا كبيرا من شركات النفط والوكالات المختصة بشؤون البيئة وشركات الملاحة والموانىء ستشارك فى المؤتمر

المملكة تشارك في اسبوع المياه الخليجي

المملكة
العربية
السعودية

سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة المصلحة وسمو نائبه وبمتابعة مستمرة حثيثة من المدير العام للمصلحة.

وتتضمن استعدادات المصلحة لهذا الاسبوع طباعة العبارات الترشيدية الخاصة بالمناسبة على فاتورة المياه وطباعة نشرات ترشيدية مع الفاتورة وتوزيعها بالاضافة الى وضع عبارات ترشيدية في مباني المصلحة وخارجها وتخصيص موضوعات مجلة أخبار المصلحة لهذه المناسبة وكذلك إصدار عدد من النشرات والمطبوعات الخاصة بالمناسبة والترشيد مثل نشرات تتحدث عن أهمية المرأة في ترشيد إستهلاك المياه بالمنزل وتنفيذ لوحات إعلانية تحمل العبارات الترشيدية المناسبة .

تستعد مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض للمشاركة في اسبوع المياه الخليجي الذي يقام بمناسبة اليوم العالمي للمياه لعام ١٩٩٩ .

وقد بدأت المصلحة هذه الاستعدادات بتكوين فريق عمل يرأسه مدير برنامج تشغيل وصيانة مياه الرياض المهندس ابراهيم بن محمد ابو عبادة ويعضوية عدد من موظفي ادارات العلاقات العامة والتوعية والإعلام وخدمات المشتركين وقسم الترشيد والتسريات لدعم المشاركة وتفعيلها بشكل تكاملي مع بقية الجهات الحكومية الاخرى ذات العلاقة. وتاتي مشاركة المصلحة في اطار جهودها المستمرة في مجال ترشيد إستهلاك المياه وتطوير خدماتها بشكل يتناسب مع ما وصلت اليه بلادنا من رقى وجمال وذلك بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير /

التخطيط لتوسيع مصادر الدخل واعتماد الاستزراع السمكي للحد من الاستيراد

هذا وتجدر الاشارة الى أن منتجات المزارع السمكية والتي يتم تصديرها خارج المملكة قد اثبتت كما يقول المسؤولون جودتها. وتعد رافدا هاما لجلب العملات الصعبة للاقتصاد السعودي مما يعد مصدرا لتعزيز الناتج المحلي غير النفطي في البلاد.

وتبنى الحلول المناسبة ويأتى هذا اللقاء فى إطار إهتمام المملكة لتخفيف الضغط على الصيد البحرى بما يعزز المخزون السمكى وايجاد مصادر بديلة فى وقت تشير فيه الاحصاءات الى استيراد المملكة العربية السعودية ما يزيد عن ٥٠% من احتياجاتها من الاسماك.

عقد بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مؤخرا لقاء موسع بحضور فعاليات من وزارة الزراعة والمياه والقطاع الخاص السعودي لبحث مشاكل ومعوقات الاستزراع السمكى فى المملكة وذلك بهدف مناقشة مشاكل واحتياجات مشاريع تربية الاسماك والربيان



سيدرك اهمية هذه الصناعة وفرص الاستثمار المتاحة .
وأضاف الربيعان قائلاً:

ان اللجنة الفرعية للثروة السمكية بالغرفة التجارية في الرياض تقترح تبني جملة توصيات لتطوير وتنمية هذا القطاع منها : -

- ان تكون السياسات المرسومة لهذا القطاع سياسات طويلة الاجل تاخذ بالحسبان اثار نموه على المجتمع والاقتصاد والبيئة وفي وضع يضمن له الاستقرار والاستقرار .

- الاستفادة من تجارب الدول التي سبقت المملكة بالاستثمار في هذا المجال وتجنب الاخطاء التي ارتكبت من قبلهم ولاسيما وان المملكة حديثة عهد بهذه المشاريع.

لهذه التجربة .
وقال رئيس اللجنة الفرعية للثروة السمكية عبدالله الربيعان ان استحداث لجنة فرعية للقطاع يهدف إلى تلمس مشاكله وتقوية العلاقات بين المهتمين به ووزارة الزراعة ممثلة بوكالة الوزارة لشؤون الثروة السمكية .

وأضاف الربيعان :

ان المتابع لنمو الاستهلاك العالي من الاسماك وحجم الاستزراع والمميزات النسبية المتوفرة في المملكة لتصبح احد الدول المنتجة للاسماك مشيراً الى انه وبمراجعة انتاج المملكة من المصائد البحرية في العام ١٩٩٦ والتي بلغت ٤٨ الف طن واستهلاك المملكة في العام نفسه والتي بلغت نحو ١١٤ الف طن

وقد توقع رئيس اللجنة الزراعية بغرفة الرياض عبدالله العريفي ان يشهد قطاع الثروة السمكية بالمملكة تنمية شاملة وتطوراً نوعياً وافقياً ورأسياً سواء فيما يتعلق بتنمية البيئة البحرية وتطوير مفاهيم الصيد البحري او تعزيز فرص الاستزراع السمكي في المناطق الداخلية واستبيان بيئة جديدة لتنمية الثروة السمكية مشيراً الى ان المملكة تقتحم ميدان الاستزراع السمكي بقوة الارادة الاقتصادية من جهة ولتوسيع مصادر الدخل الغذائي من جهة اخرى ويؤكد ان السعودية وهي تسلك هذا الطريق تواجه تحديات كبيرة لعوامل اقتصادية وفنية موضحة انه لم يكن لها ميراث ذي شان في هذه التجربة الجديدة على الاقتصاد مما يتطلب مراجعة دائمة وتقويم مستمر

تشجيع باب الاستثمار الحكومي والاهلي في مشاريع الاسماك



صاحب السمو الشيخ /
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة



بمناسبة يوم البيئة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات

نؤيد الجهود الدولية للحفاظ على البيئة

عاطفية كبيرة في وجداننا ، لذلك اولت الدولة كل الحرص
لحمايتها والحفاظ عليها .

وتناول سموه حرص دولة الامارات على التعاون
المشارك مع المنظمات الدولية المعنية بالعمل البيئي
ودعمها المتصل لمختلف الجهود الرامية الى تعزيز سلامة
البيئة وحمايتها مشيرا سموه الى شعار يوم البيئة
الوطني الذي يتجسد في عبارة "معا لحماية بيئتنا
البحرية" والذي يؤكد الاهتمام على توفير كل
الامكانيات لتحقيق هذا الهدف .

حضر الاحتفال معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة
والثروة السمكية ومعالي الدكتور عبدالرحمن العوضي
الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

أكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
حرص دولة الامارات والتزامها الاصيل والراسخ ، بالمحافظة
على البيئة بشتى صورها وتنميتها لصالح الاجيال المقبلة ،
وخاصة البيئة البحرية التي يرتبط بها انسان الامارات
ارتباطا وثيقا وقديما .

جاء ذلك في كلمة سموه خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة
يوم البيئة الوطني بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي والذي شهده
سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة .

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في الكلمة التي القاها نيابة
عنه ، معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ، رئيس
مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة : ان البيئة البحرية تمثل
جزءا عزيزا من تراثنا وحاضرنا ومستقبلنا وتحتل قيمة

البيئة البحرية تمثل جزءا عزيزا من تراثنا وحاضرنا ومستقبلنا

وزير الاعلام الشيخ / عبدالله بن زايد آل نهيان

ندعو الدول المطلة على الخليج للالتزام بحماية البيئة

لاباس به في حماية البيئة البحرية ، غير ان الدور الاكبر يقع على عاتق الافراد دائما ، موضحا سموه اننا اذا لم نوفق في حماية البيئة نكون بذلك نظلم ابناءنا ولا نورثهم ما ورثناه من بيئة نظيفة ونقية. ووجه وزير الاعلام الشكر الجزيل للفريق اول الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولى عهد دى وزير الدفاع على الجائزة الدولية التى رصدها للبيئة التى تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة. وقال فى ختام تصريحه ان قيمة هذه الجائزة لا تكمن فى قيمتها المادية فحسب ، بل فى قيمتها المعنوية التى تبرز الدور الكبير الذى يؤديه صاحب السمو رئيس الدولة فى مجال حماية البيئة.

دعا سمو الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة الى تعزيز التعاون بين جميع الدول المطلة على الخليج من اجل حماية البيئة البحرية واستثمارها والحفاظ عليها . وقال سموه ان على دول مجلس التعاون الخليجي ان تتكاتف بشكل اكثر للعمل على حماية البيئة البحرية التى تمثل شرياننا تجاريا هاما مشيرا سموه الى ان الدور الاكبر والاهم فى مسالة تعزيز جهود حماية البيئة يقع على الاسرة والافراد وكذلك المؤسسات الاعلامية والتربوية التى يجب ان تضطلع بمسؤولياتها فى هذا الصدد . واضاف سموه ان مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة تلعب دورا

مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة د. سالم الظاهري

اعتماد خطة مكافحة التلوث البحرى

جغرافية ترتبط ببعضها البعض من خلال غرفة عمليات مركزية وتنشأ فى كل منطقة لجنة للطوارئ تضم فى عضويتها ممثلين عن ادارة حرس الحدود والسواحل ، شركات البترول ، هيئات الموانىء ، البلديات ، الدفاع المدنى ، وزارة الزراعة والثروة السمكية ، الجهات المعنية بالبيئة فى كل منطقة وتقوم هذه اللجنة باعداد خطط الطوارئ الخاصة بها ، كما حددت مسودة الخطة مهام كل لجنة . كما حددت مسودة الخطة الاجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها فى حالة وقوع اى حوادث تلوث للبيئة البحرية وهى : الابلاغ عن الحادث ، تقييم حجم المشكلة ، احتواء التلوث والاجراءات الوقائية ، عمليات التنظيف والتخلص من المواد الملوثة ، توثيق الحادث والدراسات .

وتضم المسودة مجموعة من المواد حول السياسة العامة والمسؤوليات والاهداف ومستويات الاستجابة للتحكم فى التلوث على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة والاجراءات التنفيذية التى تشمل الابلاغ عن حوادث التلوث وتقييم حجم الحادث واجراءات الاحتواء والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص والتوثيق والدراسات ، وكذلك الاعتمادات المالية اللازمة. وبموجب المسودة فقد تم تحديد مستوى الاستجابة للتحكم فى التلوث الى مستويين ، الاول هو مستوى الدولة ، حيث اناطت مسودة الخطة بالهيئة الاتحادية للبيئة مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة ، والثانى هو مستوى المنطقة ، اذ تم بموجب مسودة الخطة تقسيم سواحل الدولة الى ست مناطق

عقد فى مقر الهيئة الاتحادية للبيئة الاجتماع الثالث للجنة المكلفة بوضع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الاخرى . وصرح الدكتور سالم الظاهري ، مدير عام الهيئة بان اللجنة ناقشت المسودة النهائية لمشروع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الاخرى . وقد اوصى المجتمعون باعتماد الخطة كما وردت من الهيئة الاتحادية للبيئة بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليها . واضاف الدكتور الظاهري بان الهيئة ستقوم فى ضوء توصية الاجتماع برفع مسودة الخطة الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة فى اجتماعه المقبل لاتخاذ القرار المناسب بشأنها

بالتزامن مع يوم المياه العالمى الاحتفال بيوم المياه الخليجى من ١٥- ٢٢ مارس

شعار الاسبوع

وقد اختير شعار الاسبوع لهذا العام "المياه أساس الحياة فلنحافظ عليها" وتضمنت التوصيات التى ستنفذ على شكل قرارات ملزمة ضرورة التنسيق مع الاجهزة المقروءة والرئية والمسموعة للاحتفال بهذه المناسبة وتزويد وزارات الزراعة بنسخة من هذا الخطاب وكذلك تقوم الامانة العامة بالاتفاق مع دولة رئاسة الدورة على اعداد حلقة النقاش التلفزيونى انطلاقا من موضوع الاسبوع المقبل وبمشاركة بعض المسؤولين عن المياه من نفس الدولة والامانة العامة وعلى ان تقوم دولة الرئاسة وهى الكويت بهذه الدورة وترسل ست نسخ مسجلة على اشربة فيديو للامانة العامة لتوزيعها على بقية الدول الاعضاء والاحتفاظ بنسخة لها ليتسنى بث الحلقة من جميع محطات التلفزيون للدول الاعضاء خلال اليوم الاول من الاحتفال بالاسبوع المحدد فى ١٥ - ٢٢ مارس وذلك قبل نشرة الاخبار الرئيسية المسائية وستقوم الامانة العامة بالتنسيق مع وزارات الاعلام لبث الحلقة فى نفس الوقت فى جميع الدول الاعضاء .

سبل اليوم

كما اتخذت اللجنة قرارات اخرى تتعلق باليوم على ضوء توصيات اللجنة الوزارية العليا فى اجتماعها بالكويت منها ان تقوم الوزارات المختصة فى الدول الاعضاء بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن التعليم وحثها على تخصيص اليوم الاول من الاحتفال بالاسبوع بالتحدث الى الطلبة فى طابور الصباح اليومى عن طريق أحد المدرسين عن المياه واهمية ترشيد استخدامها بأسلوب مبسط وسهل وكذلك اثاره هذه القضية من خلال المساجد لحث الناس على اهمية الترشيد للثروة المائية بكافة صورها .

التسيق بين الوزارات واجهزة الاعلام بالمنطقة لترشيد استخدام المياه

وشملت قرارات اللجنة التى شارك بها مسؤولون خليجيون يعملون فى الادارة الوسطى فى الدول دعوة القطاع الخاص للمشاركة بهذه الحملات التوعوية بالاضافة الى الجهات الرسمية المعنية بمشكلة المياه من خلال اقامة الندوات التوعوية لجمهور المستهلكين .

قررت اللجنة الدائمة للمياه واستعمالات الاراضى المنبثقة عن اللجنة العليا للتعاون الزراعى والمائى فى مجلس التعاون الخليجى جعل الاحتفال بيوم المياه الخليجى يصادف يوم المياه العالمى الذى حددته منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" فى يوم ٢٢ مارس من كل عام حيث حددت الدول الخليجية اسبوعا للاحتفال بيوم المياه الخليجى خلال الفترة من ١٥ مارس ولمدة اسبوع ومن المقرر ان يكون الاحتفال باليوم على مدى الاسبوع وسيكون يوما فى كل دولة خليجية من الدول الست وستكون دولة الكويت باعتبارها رئيس الدورة الحالية لبرنامج المياه الخليجى اخر الدول المحتفلة بهذه المناسبة يوم ٢٢ مارس وهو نفس الموعد الذى تحتفل به دول العالم الاعضاء فى منظمة "الفاو" .

واكدت مصادر ذات صلة بالقضية المائية ان اجتماع اللجنة الاخير الذى عقد بالرياض قرر ايضا ان يعد برنامجا تلفزيونيا حول المناسبة ييبث بالتناوب بين الدول وقالت المصادر ان تفعيل الاحتفال بيوم المياه الخليجى السنوى اتخذ اثناء اجتماع وزراء المياه والزراعة فى الدول الست الاعضاء فى اجتماعهم الاخير فى دولة الكويت خلال الفترة {الاول والثانى من نوفمبر ١٩٩٨ }

انشاء مركز اقليمي لبحوث المياه والاعداد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

اجراء البحوث الاساسية والتطبيقية لتحسين وتطوير عمليات تحلية المياه .. والعمل على وضع معايير موحدة لدول مجلس التعاون في مجال اعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة للاغراض المختلفة وتحديثها بما يتلائم مع بيئة دول المجلس وظروفها الاقتصادية والاجتماعية . ودعا المؤتمر الى دعم التطبيقات الهادفة الي ترشيد استغلال مياه الري في الزراعة بدول المنطقة واستنباط نباتات مقاومة للجفاف والملوحة واتباع التراكيب المحصولية المناسبة وتطوير نظم الري عالية الكفاءة . واوصى بمراجعة وتحديث المواصفات.



في نجاح السياسات والخطط المائية . وركز المؤتمر على الحاجة الى تبني المزيد من برامج الوعي المائي العام ومشاركة مستخدمي المياه بما يؤدي الى تحقيق اهداف سياسات الترشيح والحفاظة على اهمية المياه بالاضافة الى التاكيد على اهمية اهداف التدريب وبناء القدرات وتطوير الكوادر الوطنية العاملة بكافة قطاعات المياه وتبادل الخبرات .

وحدث دول المجلس على زيادة التنسيق والتعاون في هذا المجال وتشجيع القطاع الخاص وتفعيل دوره في مجال انشاء وتشغيل وصيانة المشاريع المائية المختلفة ودعم البحث العلمي في مراكز البحث في دول مجلس التعاون. ودعا المؤتمر دول مجلس التعاون الى اتخاذ الاجراءات العاجلة للحفاظ على موارد المياه الجوفية والاستغلال الامثل والعمل على زيادة مخزونها . ودعا الى الاستفادة من الموارد السطحية في بعض دول مجلس التعاون ودعم دور البحث والتطوير في مجال هيدرولوجيا المياه السطحية والمشاركة في الشبكة العربية الاقليمية لهيدرولوجيا الوديان وتشجيع التعاون الاقليمي وتبادل الخبرات في دراسة وتقييم جدوى وتأثير تغذية المياه الجوفية بمياه الصرف الصحي المعالجة جزئيا من خلال مشروعات حقلية رائدة.

واوصى بخفض تكلفة المياه المحلاة وتشجيع

حث مؤتمر الخليج الرابع حول الماء وتحديات القرن الحادي والعشرين الذي عقد في الفترة من ١٣-١٧ فبراير ١٩٩٩ في دولة البحرين دول مجلس التعاون الخليجي على تدارس فكرة انشاء مركز اقليمي لبحوث المياه تتكامل فيه الامكانيات والجهود والخبرات الوطنية لمواجهة التحديات المائية التي يكشف عنها القرن القادم وتفعيل دور مراكز البحث العلمي والجامعات مع الجهات الرسمية والخاصة المعنية في مجال تخطيط وادارة الموارد المائية .

أكد المؤتمر في توصياته التي اصدرها في ختام اعماله في المنامة اهمية دور التخطيط المائي في حماية الموارد الطبيعية للمياه وتأمين التنمية المستدامة وذلك من خلال سياسات مائية وطنية تهدف الى الادارة المتكاملة لكل من الموارد المتاحة والطلب على المياه مع التنسيق الاقليمي في هذا الخصوص ومراعاة اقتصاديات توظيف المياه والميزة النسبية لوجه الاستخدام المائي .

ودعا الى استخدام التقنيات الحديثة مثل تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والانظمة المساندة لاتخاذ القرار والنماذج الرياضية في مجال تخطيط وادارة الموارد المائية ومراجعة وتحديث التشريعات المائية وتفعيل وتقوية اليات تنفيذها لما تلعبه التشريعات من دور



د. حمد عبدالرحمن المدفع
وزير الصحة

وزير الصحة - رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

يفتتح الندوة الوطنية حول حماية البيئة البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة

اقتتح معالي /حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات العربية المتحدة في العشرين من فبراير ١٩٩٩ الندوة الوطنية حول حماية البيئة البحرية بمدينة دبي ، وقد القى معاليه كلمة اوضح فيها ان هناك تزايدا مضطربا على كافة الموارد البيئية المتاحة ومنها بطبيعة الحال البيئة البحرية التي تعتبر نظاما بيئيا حساسا نتيجة العديد من العوامل الطبيعية وتمثل على الدوام اهمية خاصة في دولة الامارات العربية المتحدة اذ انها كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للغذاء والمصدر الرئيسي للمياه ايضا ، و اشار معاليه الى التوجيهات السديدة والنظرة الثاقبة بعيدة المدى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الذي نادى بضرورة اخذ الاعتبارات البيئية في الحسبان عند تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية .



هذا وقد تتابعت اعمال الندوة الوطنية حول حماية البيئة البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة باستعراض مجموعة قيمة من اوراق العمل في مجالات متعددة من مجالات البيئة البحرية ، وفيما يلي موجزا لما تضمنته كل ورقة من اوراق العمل المذكورة.

ندوات بيئية

الحياة الفطرية البحرية فى دولة الامارات العربية المتحدة

اعداد وتقديم د. سيف محمد الفيص الامين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتميتها - ابوظبى



د. سيف محمد الفيص

تستعرض ورقة العمل مظاهر الحياة فى مياه المنطقة البحرية المنظمة واستمراريتها والبقاء على تنوع انظمتها كواحد من اهم التحديات التى تواجه سكان السواحل ، نظرا لعدم كفاية الموارد والجهود المبذولة لحماية البيئة البحرية . وتناقش الورقة اهمية البيئة البحرية ، وتشير الى ان الحياة بدأت فى البحار والمحيطات ، وان جميع ما هو مصنف من الحيوانات على كوكب الارض قد وجدت اسلافها فى مياه البحار ، اذ ان ٣٤ فصيلة من اصل ٣٥ فصيلة من الاحياء المكتشفة تحتويها بحار العالم ، وهناك ١٦ فصيلة فقط توجد فى البيئة البحرية وتعد ورقة العمل مجموعة من العوامل والاسباب التى تعيق او تؤثر على استمرارية الاحياء البحرية وتعرض التنوع البيولوجى فى البيئة البحرية الى الخطر كاستمرار النمو الحضري ، وزيادة عدد السكان واستنزاف الموارد البحرية وقلة الوعي وضعف آليات الرقابة والحماية.

ادارة المحميات الطبيعية فى امارة دبی

اعداد وتقديم : محمد عبدالرحمن حسن رئيس شعبة البيئة البحرية والمحميات / بلدية دبي

تستعرض ورقة العمل اهمية التنوع الاحيائى ، والاوامر المحلية الصادرة باعتماد منطقتى راس الخور وجبل على محميات طبيعية ، والاعمال المحظورة فى هاتين المحميتين . ثم يستعرض الباحث خصائص كل محمية من حيث الموقع والمساحة والمظاهر الطبيعية ، واهمية هذه المحميات كملاد لبعض الطيور المهاجرة والمحلية ، وكذلك اهميتها فى الحفاظ على الشعاب المرجانية والاسماك ، اضافة الى السلاحف والرخويات والثدييات البحرية . وتستعرض الورقة ايضا اجراءات الرقابة والحماية التى تقوم بها بلدية دبي من اجل الحفاظ على الحياة الفطرية فى المحميتين ، وبعد ذلك يعرض توصيات بالاجراءات التى يرى ضرورة وضعها موضع التطبيق للحفاظ على التراث الطبيعى والوطنى.



الاستاذ/ محمد عبدالرحمن حسن

الثروة السمكية والبيئة

اعداد وتقديم : عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية - وزارة الزراعة والثروة السمكية .



الاستاذ/عبدالرزاق عبدالله احمد

تستعرض ورقة العمل اهمية الثروة السمكية بشكل عام كمصدر طبيعى للانسان وغذائه ، والعوامل التى تتاثر بها ، وهى العوامل الطبيعية ونشاط الانسان ، وعلاقتها المباشرة فى تحديد المخزون السمكى . وتحدد الورقة سبل الصيد الرشيد باعتباره المنحى الافضل للحفاظ على الموارد البحرية ، وتلك الوسائل الجائرة غير المسؤولة المدمرة للبيئة البحرية. وكذلك تشير الورقة الى اهمية الثروة السمكية فى دولة الامارات ، مبينة ازدياد حاجة السكان للغذاء البحرى نتيجة لازدياد اعدادهم . وتتناول الورقة ابرز القرارات والتشريعات التى اصدرتها وزارة الزراعة والثروة السمكية لحماية وتنظيم مهنة صيد الاسماك فى الدولة ، مشددة على تطلع الوزارة الى تعاون وثيق مع مؤسسات الدولة المهتمة بتطوير الابحاث اللازمة لحماية الثروة السمكية والبيئة البحرية .

التحديات والخطط المستقبلية



الكابتن / عبدالمنعم الجناحي

اعداد وتقديم الكابتن / عبدالمنعم الجناحي مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية "ميماك"
تستعرض ورقة العمل ابرز ملامح اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي وقعت في ٢٤ ابريل ١٩٧٨ الدول الثمان المظلة على المنطقة البحرية للمنظمة من اجل ايجاد سبل للتعاون الاقليمي لدرء اخطار التلوث على مياه الخليج. كما تستعرض الورقة بنود البروتوكول الموقع لقيام مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية "ميماك" واهداف وانشطة المركز ، كذلك فعاليات المراكز الاقليمية والدولية في اطار اتفاقية "ماربول" { ٧٣ / ٧٨ } ، وبرنامج المركز التدريبية وخطط عمله في مجال التلوث البحري والحوادث البحرية في حالات الطوارئ. وبرز ملامح اتفاقية التلوث البحري الدولية المعروفة باسم "ماربول ٧٣ / ٧٨"

اثر المنشآت الصناعية على البيئة البحرية في المنطقة الحرة لجبل على

اعداد وتقديم : عبدالسلام محمد الحسمى ضابط التلوث البيئي قسم الرقابة والتلوث البيئي ادارة الرقابة الصناعية سلطة المنطقة الحرة /جبل على

تستعرض ورقة العمل الانشطة الصناعية القائمة في المنطقة الحرة لجبل على ، واهداف السلطة المتعلقة بحماية البيئة بشكل عام ، والبيئة البحرية بشكل خاص ، وتشير الورقة الى موقع جبل على في دبي كموقع استراتيجي بحري عالمي جعله من اكثر المناطق الحرة نجاحا في العالم ، حيث يوفر لها هذا الموقع سهولة استيراد المواد الخام وتصدير المواد المنتجة الى انحاء العالم. هذا ويستعرض الباحث نظام الرقابة الذي تفرضه سلطة المنطقة الحرة على المخلفات السائلة قبل التخلص منها في البيئة البحرية من خلال الفحص الدوري للمخلفات ومياه المرفأ، ونظام العقوبات التدريجي الذي تفرضه السلطة على الشركات المخالفة .



الاستاذ/ عبدالسلام محمد الحسمى

الاجراءات التنظيمية للسفن الزائرة لميناء الفجيرة ، وبرنامج مراقبة تلوث البيئة البحرية

اعداد وتقديم /: الكابتن محمد ثامر مسمود - مدير الادارة البحرية ميناء الفجيرة



الكابتن/محمد ثامر مسمود

تستعرض ورقة العمل بعض المشاكل التي تتعرض لها البيئة البحرية ، وتعدد مصادر تلوث البيئة البحرية ، وتركز على مخاطر تلوثها بالزيت باعتباره واحدا من اهم الملوثات التي تتعرض لها البيئة البحرية. ويورد الباحث في ورقة العمل اسباب ازدهار ميناء الفجيرة ، واهمية وجود منطقة انتظار السفن بالبحر المفتوح المقابلة لميناء الفجيرة بهدف حماية المجتمع من اخطار التلوث البحري . ويستعرض الاجراءات التي اتخذها ميناء الفجيرة لتنظيم ومراقبة تلك المنطقة ، وكذلك برنامج مراقبة تلوث البيئة البحرية والامكانيات المتوفرة له ، والنتائج التي اسفر عنها التطبيق .

ندوات بيئية

التعامل مع المواد الخطرة والاجراءات التنظيمية المتبعة عالميا وفي ميناء زايد بشكل خاص

اعداد وتقديم: يوسف جاسم آل علي رئيس قسم حماية البيئة ومكافحة التلوث ميناء زايد البحري / ابو ظبي



الاستاذ/ يوسف جاسم آل علي

تستعرض ورقة العمل الزيادة المضطربة في حجم تداول البضائع الخطرة في العالم والتي تشكل أكثر من نصف البضائع المتبادلة بين الدول . ويستعرض الباحث الدليل العالمي للتعامل مع المواد الخطرة الذي وضعته المنظمة البحرية الدولية لضمان سلامة الاشخاص الذين يتعاملون مع هذه المواد ، والحفاظ على وسائل النقل واماكن تخزين البضائع الخطرة حتى وصولها الى مستخدميها ومن ثم التخلص الامن من مخلفاتها وتركز الورقة علي نقاط هامة منها تعريف المواد الخطرة وتصنيفها وكيفية التعامل معها والاجراءات التنظيمية المتبعة في ميناء زايد للتعامل مع المواد الخطرة .

اضواء على قضايا البيئة البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة

اعداد وتقديم : د. لطفى عبدالقادر الدسوقي باحث بيئية رئيسى -الهيئة الاتحادية للبيئة

تستعرض ورقة العمل مظاهر البيئة البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة كنظام بيئى متكامل . وتعدد القضايا البيئية المتعلقة بالتلوث وتدهور الموارد الحية . وتشير الى دور بعض الجهات المعنية بادرارة البيئة البحرية فى الدولة ، وتناقش الورقة اهمية الادارة البيئية السليمة للبيئة البحرية والتي تتناول البيئة البحرية بشمولية عوامل الجغرافيا والمناخ والتربة والانشطة الانسانية. كما تسلط الاضواء على العديد من العوامل المؤدية الى منهجية تكامل عوامل الادارة . وتلخص ورقة العمل الى مجموعة من التوصيات المؤدية الى زيادة الوعي باهمية تنسيق الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة .



د. لطفى عبدالقادر الدسوقي

افاق حماية البيئة فى دولة الامارات العربية المتحدة فى ضوء مشروع قانون حماية البيئة

اعداد وتقديم : د. سعد النميرى مستشار بيئى - الهيئة الاتحادية للبيئة



د. سعد النميرى

تستعرض ورقة العمل مبررات ومراحل واهداف اعداد مشروع القانون الاتحادى لحماية البيئة وتتميتها فى دولة الامارات العربية المتحدة الذى اعدته الهيئة الاتحادية للبيئة ، بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية فى الدولة ، وأجازته مجلس الوزراء الموقر فى يوليو ١٩٩٨ ، ثم يستعرض الباحث مواد الباب الثانى الخاص بحماية البيئة البحرية موضعا مبررات واهداف كل مادة من مواد هذا الباب بعد ان قام بتوزيع موادها فى مجموعات . كما تعرض ورقة العمل العقوبات التى يفرضها مشروع القانون على المخالفات لاحكام المواد الواردة فيه .

الرحلة البحرية " ماونت ميتشل "

نتيجة للعمليات العسكرية وحرب عام ١٩٩١ تم إحراق وتدمير أكثر من ٧٤٠ بئرا نفطيا و انسكاب ما بين ٦-٨ مليون برميل من النفط الخام في البيئة البحرية وحدث دمار بيئي لم تشهد المنطقة بل بحار العالم له نظيرا . تحركت على أثره المنظمات العالمية والإقليمية لغرض تقييم الواقع البيئي آنذاك ، وكان من نتيجة هذه الجهود تبني المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية برنامج إقليمي يهدف إلى عملية تقييم الوضع البيئي والمساعدة في عملية المكافحة ووضع البرامج العلمية للرصد المستقبلي لغرض التقليل من مصادر التلوث ومحاولة إرجاع الوضع البيئي إلى سابق عهده .

وقد آثرت جهود المنظمة (ROPME) بالتعاون مع البرنامج العالمي للمحيطات (IOC) ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ، ومؤسسة علوم البحار والمحيطات الأمريكية (NOAA) ، ومركز أبحاث العلوم البحرية (MSRC) بدعم وإنجاز الرحلة البحرية الاستكشافية الأولى بعد الحرب والتي احتوت على العديد من الدراسات البحرية باستخدام سفينة الأبحاث الأمريكية ماونت ميتشل (Mt. Mitchell) والتابعة لـ (NOAA) ، حيث تم نشر معظم نتائج هذه الدراسات في عدد خاص من مجلة Marine Pollution Bulletin vol. 27, 1993 وسنوالي تباعا في أعداد نشرة البيئة البحرية التي تصدرها المنظمة (ROPME) نشر ملخصات هذه الدراسات والأبحاث التي تمت في هذا الصدد .

- | | | |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - دراسة خاصة بالأسماك التجارية أو المستهلكة المتضررة . - دراسة خاصة بالرواسب في منطقة المد والجزر ومدى الضرر الذي لحق بها نتيجة للتلوث. وقد تزامن ذلك مع الكثير من الجهد الذي بذل من قبل المنظمة لتأمين مصروفات الرحلة بالإضافة إلى توفير الإمكانيات الرئيسية والتنسيق مع الموانئ في المنطقة وذلك لغرض توفير المساعدات الإدارية والفنية لتسهيل عملية إنجاز برامج الرحلة. هذا وقد عملت المنظمة على المساهمة الفعالة في عملية تنسيق تلك الاجتماعات والجهود لترتيب الاجتماعات والمشاركة الفعالة لتحقيق الاهداف المرجوة من هذه الرحلة | <ul style="list-style-type: none"> ونوعية الأبحاث المزمع إنجازها وكانت على النحو التالي :- - دراسة ميدانية لمسح الخصائص الأوشيونوغرافية الفيزيائية للمنطقة . - دراسة ميدانية لبعض المناطق الأكثر تضررا بالانسكاب النفطي . -دراسة علاقة الملوثات بالتربة المحيطة . - دراسة طرق التلطيح البيولوجية . - دراسة مختصة بالنباتات البحرية المتضررة. - دراسة مختصة بالعمود المائي وما يحتويه من خصائص بيولوجية وكيميائية. - دراسة خاصة بالشعاب المرجانية المتضررة . | <ul style="list-style-type: none"> اشترك في تنفيذ برامج الرحلة العديد من علماء وأخصائي الدول الاعضاء بالمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية وبالتعاون مع العلماء المختصين في المجالات العديدة من الولايات المتحدة وأوريا . بدأ الاستعداد للرحلة باجتماع مبدئي في IOC في باريس خلال شهر ٦/١٩٩١ وتبعه الاجتماع الثاني خلال شهر ٨ / ٩١ بدولة الكويت ، وتلي ذلك اجتماعين تنسيقيين للرحلة احدهما في واشنطن خلال الفترة (٢٠-١٢/١٩٩١) والآخر في الظهران بالملكة العربية السعودية خلال الفترة (٨ - ٢١ / ١٢ / ١٩٩٢)، وتنتج عن هذه الاجتماعات تحديد أهداف |
|---|---|--|

المناطق المتضررة باستخدام الغوص ، حيث قام المختصون بعمليات غوص كثيرة لتقييم بيئة القاع بلغ عددها (١٩٧) غطسة تم خلالها أخذ قطاعات للقاع من تلك المناطق (٧٩ قطاع) .

وقد تم التركيز في المرحلة الثانية والثالثة على أخذ الصور وعمل بعض التحاليل المرتبطة بالملوثات البترولية على تلك العينات وذلك باستخدام الأجهزة الموجودة على ظهر السفينة، كما تم اختيار خمس عشرة موقعا لدراسات الطحالب ،

قسمت الرحلة البحرية إلى ستة مراحل ، اشتملت المرحلة الأولى والثالثة والسادسة على ستة مشاريع مرتبطة بالمسح الهيدروغرافي ، حركة دوران المياه في المنطقة البحرية ، واشترك باحثون من دول منطقة عمل المنظمة مع نظرائهم من الدول المشاركة الأخرى في استخدام الأجهزة الخاصة بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالعمود المائي كدرجة الحرارة ، وشدة التيارات ، ودرجة الملوحة ، وكثافة المياه . كما عمل كل فريق بشكل مترابط بغرض البحث والوصول إلى تفهم أفضل



وتم جمع العينات المرتبطة بدراسات الهوائ الحيوانية والنباتية ، كما قام المختصون بجمع بعض الأسماك القاعية لغرض عمل الدراسات المرتبطة بنمط انتشار وتأثير التلوث على البيئة الايكولوجية وتكاثر تلك الأسماك .

كما تم التركيز أيضا على جمع العينات الرسوبية القاعية حيث بلغ إجمالي عدد العينات ٣٥٠ عينة لدراسات تركيز الملوثات البترولية على البيئة الساحلية ، واشتملت هذه العملية على جمع عينات للعمود المائي لغرض الوصول إلى تفهم أفضل حول درجة تأثير الملوثات البترولية على البيئة البحرية في تلك المنطقة . واحتوت دراسات هذه المرحلة على مشروع لتقييم الوضع للأعشاب البحرية ودراساتها في ثلاثة مناطق.

لبيئة المنطقة .

وقد اختصت المرحلة الثانية من الرحلة بدراسة الناحية الأيكولوجية من المناطق الساحلية أخذًا بعين الاعتبار النواحي البيولوجية والكيميائية للبيئة الساحلية . وأعتبرت هذه المرحلة أطول المراحل من ناحية عدد الأيام (٢٢ يوم) وبلغ عدد المختصين ٣٢ باحث من الجانبين وعدد المشاريع (١٣ مشروع) إلى جانب عمل ٣٨ قطاعا ساحليا . هذا ولغرض إتمام منجزات هذه الرحلة فلقد تم الرسو لسفينة الابحاث في مكان قريب من منطقة البحث وتم الاستعانة بستة قوارب صغيرة وسريعة لغرض جمع العينات من المناطق الضحلة، واشتملت هذه الرحلة على مشروع يختص بعملية تقييم

تسعة أيام اشتملت هذه المرحلة على عمليات أخرى مرتبطة بالبحث منها : عمل ٦٥ مسح عمودي و ٦٢ مسح مائل لجمع الهائمات النباتية والحيوانية ، وجمع ٩٧ عينة من الأسماك . هذا ولقد تم تحليل الأعضاء الداخلية لمجموعة ١٦٦ عينة من ١٤ نوع من الأسماك لمعرفة درجة تأثيرها بالملوثات النفطية . ولغرض تقييم الوضع للشعاب المرجانية فقد تم جمع ما يقارب من ١٤٠ عينة من تلك الشعاب ، وتصوير مائي لـ ٣٧ نوع أثناء عمليات الغوص باستخدام الأجهزة والإمكانات الفنية المتوفرة ، واشتملت هذه المرحلة أيضا على جمع عينات وإجراء مسوحات تختص بالخصائص الفيزيائية للعمود المائي في منطقة البحث . هذا وقد أضيفت مرحلة سابعة للرحلة البحرية شملت أجزاء مسوحات هيدروغرافية وعمليات تدريب في المياه الإقليمية لسلطنة عمان وهدفت هذه المرحلة إلى :

١ - جمع بيانات تعمل على المساهمة في تفهم أفضل لحركة التيارات والخصائص الهيدروغرافية الفيزيائية للمياه في بحر العرب والمياه الإقليمية لسلطنة عمان .

٢- جمع عينات بيولوجية تختص بالهائمات النباتية والحيوانية والنباتات البحرية وجمع عينات من الروبيان .

٣ - توفير جانب التدريب الفني المرتبط بالخصائص الأوشيونوغرافية لطلبة جامعة السلطان قابوس .

ولهذا الغرض تم استخدام الأجهزة المختصة بعمل المسوحات الهيدروغرافية في ٨٥ محطة ، كما تم المساعدة في إطلاق بعض أنواع الهائمات البلاستيكية التي تسبح مع التيار ، حيث تم جمع ٤٨ عينة بحرية لدراسة المغذيات الموجودة في تلك المنطقة من خلال ١٣ محطة وتم أيضا جمع ٣٥ عينة لدراسة تركيز الكلوروفيل و ٣٢ عينة لدراسة الهائمات النباتية . كما صاحب تلك المرحلة أيضا جمع ٣ عينات رسوبية و ٣ محاولات لجمع عينات تختص بدراسات الروبيان وتكاثره .

اضافة الى ما سبق فقد تم الاستفادة من الأقمار الصناعية أثناء إنجاز فعاليات هذه المرحلة ، حيث تم الاتصال بين السفينة والقمر الصناعي عدة مرات لغرض الحصول على صور فضائية تفصيلية واضحة لمنطقة عمل المنظمة .

- أما المرحلة الرابعة فقد أختصت بدراسة التأثير على الثروة السمكية وعلى النظام البيولوجي ، حيث أن معرفة درجة تأثير أو مصير الملوثات وتأثيرها على الثروة السمكية يشكل عنصرا مهما من عناصر البحث في هذه المرحلة ،لذا تركزت الأبحاث في المرحلة الرابعة (من الكويت إلى قطر) والمرحلة الخامسة (من قطر إلى الكويت) على تغطية هذا الجانب . وكان الهدف الأساسي هو معرفة درجة تعرض الأسماك والكائنات الحية للملوثات البترولية ، واشتملت عينات البحث على الأسماك القاعية والروبيان والهائمات النباتية والحيوانية . بالإضافة إلى عينات من الرسوبيات الهائمة وأجريت لها التحاليل المخبرية المرتبطة بدراسة التعرض وتركيز الملوثات في الأنسجة ، واشتملت العينات أيضا العمود المائي وما يحتويه من هائمات نباتية وحيوانية ومجهرية حيث تم إجراء التحاليل المناسبة لها .

هذا كما أجريت عمليات مسح للعمود المائي (١٠٥ عينة بشكل عمودي ، و ٩٣ عينة بشكل أفقي) وتم جمع ٧٦٠ سمكة شملت ٤٠ نوع من الأسماك في منطقة عمل المنظمة حيث تم تصنيفها وتقسيمها إلى عدة أجزاء لإجراء القياسات الخاصة : بتقدير العمر ، ودراسة التلوث البترولي ، ودراسة الخصائص الهيدروغرافية المرتبطة بأماكن جمع هذه العينات .

وقد اختصت المرحلة الخامسة على دراسة درجة تأثير التلوث على الشعاب المرجانية والثروة السمكية المرتبطة بها ، وكان الهدف الرئيسي لهذه المرحلة هو تقييم الوضع بالنسبة للنظام الأيكولوجي ودرجة تأثير نظام الشعاب المرجانية بالتلوث. وأنجزت لهذا الغرض أكثر من ١٨٠ حالة غوص خلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّامِضِ مُحْكَمَاتِهَا وَالثَّقِينِ فِيهَا رَوَاسِيهَا
وَأَبْتِنَا فِيهَا مِنْ حِلْمِهَا تَنْجِيَةٌ مَهْرَبَةٌ

مصطفى الله المحظي

تحت رعاية معالي الشيخ / صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
رئيس المجلس الاعلى للهيئة العامة للبيئة

تقيم

المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة
معرض تكنولوجيا البيئة الثاني لعام ٢٠٠٠

خلال الفترة (٢٤ - ٢٧ ابريل ٢٠٠٠)

بمعارض المعارض - مشرف - دولة الكويت

تنظيم شركة معرض الكويت الدولي

تليفون : ٥٣٨٧١٠٠٠ / ٥٣٩٢٨٧٣ - فاكس : ٠٠٩٦٥ - ٠٠٩٦٥

المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من جب ٣٢٣٨٨ الصفاة - ١٢١٢٤ الكويت - ت : ٥٣١٢١٤٠ - فاكس ٥٣٣٥٢٤٣